

لسان العرب

(عملس) العَمَلَسَة السُّرعة والعَمَلَسُ الذئب الخبيب والكلاب الحبيث قال الطرماح يصف كلاب الصيد يُوزَع بالأَمْرَاسِ كلَّ عَمَلَسٍ من المُطْعِمات الصَّيْدِ غير الشَّواحينِ يوزَع يَكُفُّ ويقال يُغْرِي كل عملس كل كلب كأنه ذئب والعَمَلَسُ القويُّ الشديد على السفر والعَمَلَسُ ط مثله وقيل الذِّاقص وقيل العَمَلَسُ الجميل والعَمَلَسُ اسم وقولهم في المثل هو أَبْرٌ من العَمَلَسِ هو اسم رجل كان يحجُّ بأُمِّه على ظهره الجوهري العَمَرَسُ مثل العَمَلَسِ القويُّ على السير السريع وأَنشد عَمَلَسُ أَسْفَارِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سَمُومٌ كحَرِّ النَّارِ لم يَتَلَاثَمِ قال ابن برِّ الشَّعر لعديِّ بن الرِّقَاعِ يمدح عمر بن عبد العزيز وقبله جَمَعَتِ اللَّوَاتِي يَحْمَدُ اللّاهُ عَبْدَهُ عَلَيْهِنَّ فَلَا يَهْنِيَنَّ لَكَ الْخَيْرُ وَاسْلَمِ فَأَوْلَاهُنَّ الْبِرُّ وَالْبِرُّ غَالِبٌ وَمَا بَكَ مِنْ غَيْبِ السَّرَائِرِ يُعْلَمِ وَثَانِيَةٌ كَانَتْ مِنَ اللَّاهِ نِعْمَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِذْ وَلِي خَيْرٌ مُنْعَمٍ وَثَالِثَةٌ أَنْ لَيْسَ فَيْكَ هَوَادَةٌ لِمَنْ رَامَ طُلْمًا أَوْ سَعَى سَعَى مَجْرَمٍ وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا تَزَالَ مَعَ التُّقَى تَخُبُّ بِمَيْمُونٍ مِنَ الْأَمْرِ مُبْرَمٍ وَخَامِسَةٌ فِي الْحُكْمِ أَنْ نَزَّكَ تُنْصِفُ الصَّعِيفَ وَمَا مَنَ عِلَّامَ اللَّاهُ كَالْعَمِيِّ وَسَادِسَةٌ أَنْ الَّذِي هُوَ رَبُّنَا اصْطَفَاكَ فَمَنْ يَتَدَبَّعُكَ لَا يَتَذَدِّمُ وَسَابِعَةٌ أَنْ الْمَكَارِمَ كَلَّهَا سَبَقَتْ إِلَيْهَا كُلُّ سَاعٍ وَمُلْجَمٌ وَثَامِنَةٌ فِي مَذْصَبِ النَّاسِ أَنْ نَزَّهَ سَمًا بِكَ مِنْهُمْ مُعْظَمٌ فَوْقَ مُعْظَمٍ وَتَاسِعَةٌ أَنْ الْبَرِّيَّةَ كَلَّهَا يَعْدُونَ سَيِّبًا مِنْ إِمَامٍ مُتَمِّمٍ وَعَاشِرَةٌ أَنْ الْحُلُومَ تَوَابِعُ لِحْلَامِكَ فِي فَصْلٍ مِنَ الْقَوْلِ مُحْكَمٍ